البحر الوافر

وزن البحر الوافر بحسب الدائرة العروضية:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

ويستعمل تاما ومجزوءا.

ضابط البحر الوافر:

بُحُورُ الشِّعْرِ وَافِرُ هَا جَمِيْلُ مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ فَعُوْلُ

سبب تسمية البحر الوافر بهذا الاسم:

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم ؛ لوفور أوتاد تفعيلاته ، وقيل : لوفور حركاته ؛ لأنه ليس في تفعيلات البحور المختلفة حركات أكثر مما في تفعيلاته .

أعاريض البحر الوافر وأضربه مع التمثيل:

للبحر الوافِر عروضان وثلاثة أضرب:

(1) عَرُوْضه الأولى تامة مقطوفة و لها ضرب واحد مِثْلُهَا (وأجاز بعضهم القبض في هذه العروض ، أما ضربها فيجوز فيه الْقَصْر) ، مثال هذا الضرب :

(2) عَرُوْضه الثانية مجزوءة صَحِيحَة (ويجوز الْعَصْبُ في هذه العروض) ولها ضربان (ولايجوز دخول أي زحاف عليهما): أ-مثلُهَا ، مثل :

• • •	s, J, U .	٠ ي ٠	0,
لِها سنببُو	فَلَيسَ لِوَصْ	جتدْدُنْیا	خَلَتْ مِنْ حا
0///0//	0///0//	0/0/0//	0/0/0//
مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلْتُنْ	مُفَاْعَلْتُنْ
صحيح	سالِمَة	معصوبة	معصوبة
	1	مسوب، مثل:	ب-معم
إذا أرهب	وَ هُم حِصني	ي وَ هُم شَرفي	وَ هُم مَجِد
ٳۮٳ	وَهُم حِصْني	وَهُم شَرِفي شَرِفي	وَهُم مَجِدي
0/0/0//	0/0/0//	0///0//	0/0/0//
مُفَاْعَلْتُنْ	مُفَاْعَلْتُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلْتُنْ
معصوب	معصوب	صحيحة	معصوب
			1

فَلَيسَ لِوَ صِلِها سَبَبُ

ملخص الزحافات والعلل في البحر الوافر:

خَلَت مِن حاجَتي الدُنيا

زحافاته وعلله: يجوز في حشو هذا البحر:

- (1) الْعَصْب (تسكين الخّامس المتحرك) فتصبح به (مُفَاْعَلَتُنْ): (مُفَاْعَلْتُنْ).
- (2) العقل (كُذف الخامس المتحرك) فتصبح به (مُفَاعَلَتُنْ) : (مُفَاعَتُنْ) والعقل في الوافر قبيح.
- (3) النقص (تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن) فتصبح به (مُفَاعَلَثُنْ) : (مُفَاعَلْتُ) ، والنقص في الوافر صالح .
- (4) العضب (حذف أول الوتد المجموع من (مُفَاعَلَتُنْ) الأولى السالمة) فتصبح ببالمة المؤلِّد المجموع من (مُفَاعَلَتُنْ) : (فَأَعَلَتُنْ) : (فَأَعَلَتُنْ)
- (5) العقص (حذف أول الوتد المجموع من (مُفَاْعَلْتُ) الأولى المنقوصة) فتصبح ببح ببطل بح بالمنقوصة (مُفَاْعَلْ الله على الله فاعلْ الله فاعلْتُ) : (فَاعَلْتُ) .
- (6) القصم (حذف أول الوتد المجموع من (مُفَاعَلْتُنْ) الأولى المعصوبة)

(7) الجمم (حذف أول الوتد المجموع من (مُفَاْعَتُنْ) الأولى المعقولة) فتصبح به (مُفَا عَتُنْ) : (مُفَا عَتُنْ) :

(فَأَعَثُنْ)

والعضب ومابعده كلها خَرْمٌ وقد اختلفت أسماؤها لاختلاف التفعيلة التي دخلتها من حيث السلامة ونوع الزحاف الذي فيها والخرم من العلل الجارية مجرى الزحاف.

البحر الكامل

وزن البحر الكامل ويستعمل تاما ومجزوءا:

مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ

ضابط البحر الكامل:

كَمَلَ الْجَمَالَ مِنَ الْبُحُوْرِ الكامِلُ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُ مُتَفَاْعِلُ

سبب تسمية البحر الكامل بهذا الاسم:

أُخْتُلِفَ في سبب تسميته ، فقيل : لكماله في الحركات ؛ فهو أكثر البحور حركات

إذ يشتمل على ثلاثين حركة ، وقيل : لأنه كمُل عن الوافِر الذي هو الأصل في الدائرة ، وذلك باستعماله تاما ، وقيل : لأن أضربه أكثر من أضرب غيره من البحور ، فليس بين البحور بحر له تسعة أضرب سوى الكامِل .

أعاريض البحر الكامل وأضربه مع التمثيل:

للبحر ثلاثة أعاريض وتسعة أضرب.

(1) عَرُوْضه الأولى تامة صَحِيحَة (يجوز فيها الإضمار والوقص والخزل) ولها ثلاثة أضرب:

أ- مِثْلُهَا (يجوز فيه مايجوز في عَروُضه) ، مثل: وَإِذَا صَـحَوْثُ فَمَا أَقَصِدُ عَـنْ نَـدًى وَكَما عَلِمْتِ شَـمَائِلِيْ وَتَكَرُّمِـيْ

وَتَكَرْرُمِيْ	تِ شَمَائِلِيْ	وَكُما عَلِمـُ	حِرُ عَنْ نَدَنْ	تُ فَمَا أَقَصــُ	وَإِذَا صَمَوْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ
صحيح	سَالِمَة	سَالِمَة	صَحِيحَة	سَالِمَة	سَالِمَة

ب- مقطوع (ولايجوز في هذا الضرب سوى الإضامار) ،مثل:

فَفِدىً لِقُومي عِندَ كُلِّ عَظيمَةٍ نَفسي وَراجِلَتي وَسائِرُ مالي

ئرُ مَالِي	حِلَتي وَسا	نَفسى وَرا	لِعَظيمَتن	مي عِندَ ڭان	فَفِدنْ لِقَوْ
0/0///	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///
مُتَفَاْعِلْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مثْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
مقطوع	سَالِمَة	مضمرة	صنجيحة	مضمرة	سَالِمَة

ج- أحذ مضمر ، مثاله:

في قِشْرَةٍ إِلَّا كَمَا نَحنُ		لَم يُحسِنِ الرُّمّانُ جَمعَ أَحِبَّةٍ			
نَحْنُو	إِلْلا كُما	في قِشرَةٍ	عَ أَحِبَّةٍ	رُمْمَانُ جِمْ	لَم يُحسِنِرْ
0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	رُمْمَانُ جمْ /0/0/	0//0/0/

مُتْفَاْعِلْنْ مُتْفَاْعِلْنْ مُتَفَاْعِلْنْ مُتَفَاْعِلْنْ مُتَفَاْعِلْنْ مُتَفَاْعِلْنْ ا مُثْفَا مضمرة مضمرة صنحيحة مضمرة مضمرة أحذ (2) عَرُوْضه الثانية تامة حذاء ولها ضربان: أُمِثْلُهَا ، مثاله:

دِمَن عُفَتْ ومحَا مَعالِمَها هَط ل الجَش وبارح تَرب دِمَنُنْ عَفَتْ | ومحَا مَعا | لِمَها هَطلٌ أَجَشْ | شُ وبارحُنْ | تَربُ 0/// 0//0/// 0//0/// 0/// 0//0/// 0//0/// مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَا مُتَفَا مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَا سالمة سالمة حذاء سالمة أحذ

ب- أحذ مضمر ، مثاله:

حَتَّى بَخَلتَ كَأُسوَءِ البُخل مَنْيتَنا بغَدِ وَبَعدَ غَدٍ مَنْنَيتَنَا بِغَدِنْ ادَغَدِنْ حَتْتَى بَخَلْ اتَ كَأْسُوعِلْ ابُخْلِيْ 0/0/ | 5//5/// | 0//0/0/ | 0/// | 0//0/// | 0//0/0/ مُتْفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَا مُتَفَا مِلْنُ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَا مضمرة سالمة حذاء مضمرة سالمة أحذ مضمر

(3) عَرُوْضه الثالثة مجزوءة صَحِيحة (يجوز فيها الإضمار والوقص والخزل) ولها أربعة أضرب:

أ-مِثْلُهَا (يجوز فيه الإضماروالوقص والخزل) ، مثاله:

قُهَا غَداةَ لَحِاقِهَا		فالخيلُ تَعلَمُ كَيفَ		
تَلِحَاقِهَا	حَقُهَا غَدَا	لَمُ كَيْفَ	فلْخيلُ تَغُ	
0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُثْفَاْعِلُنْ	
صحيح	سكالِمَة	صَحِيحَة	مضمرة	

ب-مُذَيَّل (يجوز فيه الإضمار والوقص والخزل) ، مثاله: جَدثٌ يكُونُ مقامه أبدا بِمُخْتَلِفِ الرِّياحُ

تَلِفِ رُرِّياحُ	أبَدَنْ بِمُخْ	نُ مَقَامهو	جَدَثُنْ يَكُوْ
00//0///	0//0///	0//0/0/	0//0///
مُتَفَاعِلُنْ نْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ
مذيَّل	سالمة	صحيحة	سالمة

ج-مرَفَّل (يجوز فيه الإضمار والوقص والخزل) ، مثاله :

المَر ءُ يَأْمُلُ أَن يَعيــــ شَ وَطُولُ عَيْشٍ قَد يَضُرُّه المَرِءُ لِمُلُ أَنْ يَعيـــ شَ وَطُولُ عَيْ الشِنْ قَدْ يَضُرُّرُهُ المَرِءُ المَرِءُ المُن أَنْ يَعيـــ شَ وَطُولُ عَيْ الشِنْ قَدْ يَضُرُّرُهُ

د- مقطوع (ولايجوز في هذا الضرب سوى الإضمار) ، مثاله: وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الإسا وَهَأَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

حَسنَاتِيْ	ءَة َأَكْثَرُ كَ	ذَكَرُو لإسا	وَإِذَا هُمُوْ
0/0///	0//0///	0//0///	0//0///
مُتَفَاْعِلْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ
مقطوع	سَالِمَة	صَحِيحَة	سكالِمَة

الزحافات والعلل في البحر الكامل:

يجوز في حشو الكامل:

- (1) الإضمار (تسكين الثاني المتحرك) فتصبح به (مُتَفَاْعِلُنْ): (مُتُفَاْعِلُنْ) ، وهو حسن وربما دخل جميع التفعيلات فاشتبه ببحر الرجز ، ومع الإضمار تجوز المعاقبة .
 - (2) الوقص (حذف الثاني المتحرك).

(3) الخزل (تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن) وربما دخل جميع التفعيلات فاشتبه ببحر الرجز. والثلاثة جائزة في (مُتَفَاْعِلُنْ) إذا وقعت عروضا أوضربا، وكذلك في الضرب المذيل والمرفل، والإضمار سائغ بخلاف الوقص والخزل. والضرب المقطوع لايجوز فيه إلا الإضمار.

(4) يدخل هذا البحر الخزم أحيانا.